

سؤال من الملا محمد طاهر للشيخ الأوحى قءس سره . ما المراد من سهو النبي صلى الله عليه وآله في الأخبار الواردة فيه؟

سؤال من الملا محمد طاهر للشيخ الأوحى قءس سره . ما المراد من سهو النبي صلى الله عليه وآله في الأخبار الواردة فيه؟

جواب ش الاوحى:

اقول_ السهو يستعمل بالمعنى المتعارف ويستعمل بمعنى الترك وربما ميز بعضهم احد المعنيين عن الأخر فقال سها في الشيء تركه عن غير علم وسها عن الشيء تركه عن علم ولذا قال أنس في قوله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون قال الحمد الذي قال عن صلاتهم ولم يقل في صلاتهم والحاصل سهو النبي والأئمة صلى الله عليه وآله عليهم من المعنى الثاني فإذا سمعت ان النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله والأئمة عليهم السلام يسهون فهو بمعنى تركهم الشيء والمراد أنهم يعرضون عن الشيء ويقبلون على شيء آخر وما روي مما معناه ان الإمام الكاظم عليه السلام كان يعلم السم الذي وضع له في العنب فقال عليه السلام نعم قيل وحين وضع بين يديه كان يعلم قال نعم قيل وحين تناول كان يعلم قال أنسيه ليجري عليه القضاء فمعناه انه حين أمر بالأكل توجه إلى الله سبحانه في تفويض الأمر إليه تعالى وإلى اسلافه محمد واهل بيته صلى الله عليه وآله عليه وآله والى حين حضروا عنده وقالوا عجل الينا فكلنا مشتاقون إليك فحين توجه إلى الله تعالى وإلى اسلافه غفل عن كل شيء ولم يلتفت إلى السم ولا إلى غيره. ومثاله اذا اخذت تتكلم في بيان مسألة في الفقه لا تذكر علم النحو ومع ذلك لست بغافل عنه لأنك لست بصدده لأنك ساه عنه فالاعراض عنه هو الترك المعبر عنه بالسهو. ولذا تراهم عليهم السلام يعبرون عنه بالسهو تارة وبالترك اخرى وتارة يقولون انسيه ومرة الله انساه ومرة غاب عنه الملك المحدث واما السهو بالمعنى المعروف فلا يصح منهم عليهم السلام لأنه مناف للعصمة فلا يجتمع معها في محل .